الأمم المتحدة

S/2016/783

مجلس الأمن

Distr.: General
16 September 2016

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

في إطار دعمها المباشر للمجموعات الإرهابية المسلحة، الذي أصبح معروفا لكل دول العالم وشعوبها، قامت إسرائيل بشن سلسلة من الاعتداءات السافرة على أرض الجمهورية العربية السورية وقواتها المسلحة طيلة الأسابيع الماضية. وقد جاءت هذه الاعتداءات في إطار التحالف الاستراتيجي ما بين إسرائيل وتلك المجموعات وبشكل خاص جبهة النصرة ”فتح الشام“. وكانت حكومة الجمهورية العربية السورية قد قامت بإبلاغ الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن بالاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على سورية.

وفي الصباح الباكر من يوم الثلاثاء ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، قام الطيران الحربي الإسرائيلي بالاعتداء على مواقعنا العسكرية بريف القنيطرة دعما للتنظيمات الإرهابية التي تتلقى الضربات من قِبَل الجيش العربي السوري، حيث تصدّت للطائرات المعتدية وسائط الدفاع الجوي السورية وأسقطت طائرة حربية إسرائيلية جنوب غرب القنيطرة، وطائرة استطلاع غرب بلدة سعسع بريف دمشق الجنوبي الغربي. ومما لا شك فيه أن هذا العدوان الإسرائيلي الجديد، يأتي في محاولة يائسة لرفع معنويات المنظمات الإرهابية المنهارة بعد الفشل الذريع الذي أصابها والخسائر التي تكبدتها في ريف القنيطرة وغيرها في كافة أنحاء الجمهورية العربية السورية. كما يأتي هذا العدوان في إطار المساندة الإسرائيلية المباشرة لهجوم جبهة النصرة والمجموعات الإرهابية المرتبطة بها على القرى الآمنة والمدنيين الموجودين فيها في كل من درعا والقنيطرة.

لقد عكست تقارير الأمين العام المرفوعة إلى مجلس الأمن عند تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (الأوندوف) طيلة السنوات الأربع الماضية ما قامت به إسرائيل من انتهاكات سافرة لاتفاق فض الاشتباك لعام ١٩٧٤.

220916 200916 16-16089 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وتجلى التعاون الإسرائيلي مع التنظيمات الإرهابية من خلال تقديم السلاح للمجموعات الإرهابية وتسهيلها لحركة وتنقل الإرهابيين مع أسلحتهم وعتادهم داخل الشريط المحتل، وكذلك التعاون الإسرائيلي مع هذه المنظمات عند قيامها باجتياح مواقع قوات الأمم المتحدة على طول خط الفصل واحتلالها قبل ما يزيد عن العامين لمواقع الأندوف بتآمر مع النظام القطري. و لم تخفِ إسرائيل دعمها للمجموعات الإرهابية المسلحة وتواجدها في منطقة الفصل في الجولان السوري المحتل. وأما الفضيحة الكبرى والتي ظهر فيها التحالف الإسرائيلي مع جبهة النصرة وغيرها من التنظيمات الإرهابية فكان قيام إسرائيل بمعالجة ما يزيد عن ألفين من الإرهابيين في المشافي الإسرائيلية. إن هذا العدوان الإسرائيلي كشف مجددا العلاقات العميقة بين إسرائيل والمجموعات الإرهابية في سورية الأمر الذي كنّا قد حذّر نا منه في العديد من الرسائل الموجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة وإلى رئيس مجلس الأمن.

تطالب سورية مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة بوجوب اتخاذ كل الإجراءات التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة لمعاقبة إسرائيل المعتدية وإجبارها على وقف عدوانها ومطالبتها فورا ودون تأخير بوقف دعمها وحمايتها للإرهابيين ومجموعاتهم المسلحة، خاصة أن جبهة النصرة مدرجة على لوائح مجلس الأمن الخاصة بالكيانات الإرهابية. ولا يمكن لبعض أعضاء مجلس الأمن الذين اتخذوا من سياسة الدفاع عن إسرائيل مبدأ لهم التغاضي عن الخطر الذي يشكّله التحالف الإسرائيلي مع جبهة النصرة الإرهابية ''فتح الشام'' تحت أي عنوان كان وتحت أية مبررات لا معنى لها.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) منذر منذر
الوزير المستشار
القائم بالأعمال بالنيابة